

# إسرائيل والحوثيون على أعتاب مرحلة جديدة من التصعيد

بواسطة أبريل لونغلي ألي (/ar/experts/abryl-lwngly-aly/)

سبتمبر

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/israel-and-houthis-are-entering-dangerous-escalation-cycle/))

عن المؤلفين



أبريل لونغلي ألي (/ar/experts/abryl-lwngly-aly/)

الدكتورة أبريل لونغلي ألي هي زميلة أقدم في معهد واشنطن، حيث تركز أبحاثها على اليمن والخليج، وهي خبيرة إقليمية رائدة تتمتع بخبرة تزيد عن 15 عاماً في تحليل النزاعات والوساطة، وشغلت مؤخراً منصب الخبيرة الأولى لدول الخليج واليمن في معهد الولايات المتحدة للسلام، وقبل ذلك، أمضت أربع سنوات في الأمم المتحدة



تحليل موجز

## على الرغم من نبرتهم الحربية الواثقة يواجه الطرفان قيوداً ملموسة قد تعيق تحقيق أهدافهما العملياتية وتفاقم المخاطر على الأمن البحري وصادرات الطاقة والاستقرار الإقليمي الأوسع

شهدت الأعمال العدائية المتصاعدة بين إسرائيل والحوثيين في اليمن تحولاً حاسماً خلال الأسبوع الماضي، ففي 28 آب/أغسطس نفذت إسرائيل غارة جوية على صنعاء أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 12 مسؤلاً (<https://www.wsj.com/world/middle-east/israel-hit-yemen-targets-just-hours-after-intelligence-officers-flagged-an-imminent-houthi-meeting-2eb3dd81>) في الحكومة الخاضعة لسيطرة الحوثيين بمن فيهم رئيس الوزراء فيما أصيب آخرون بجروح خطيرة (مع أن درجة ارتباط هؤلاء الوزراء بالجماعة مسألة معقدة كما سيُناقش أدناه). ورداً على ذلك عين الحوثيون رئيس وزراء بالنيابة ونظموا جنازة حاشدة للمسؤولين القتلى وواصلوا قصفهم الصاروخي على إسرائيل دون أن تسفر هذه الهجمات عن أضرار غير أن أحد الصواريخ التي اطلقها الحوثيين كان مزوداً برأس حربي يحتوي على قنبلة عنقودية ([https://www.timesofisrael.com/idf-intercepts-second-houthi-missile-of-the-day-sirens-sound-in-jerusalem-west-bank](https://www.timesofisrael.com/idf-intercepts-second-houthi-missile-of-the-day-sirens-sound-in-jerusalem-west-bank/)) (وهو ثاني استخدام موثق لهذا السلاح). كما أطلق الحوثيون صاروخاً ([https://www.reuters.com/world/middle-east/houthis-say-they-launched-missile-israeli-linked-tanker-near-saudi-arabias-yanbu-2025-09-01](https://www.reuters.com/world/middle-east/houthis-say-they-launched-missile-israeli-linked-tanker-near-saudi-arabias-yanbu-2025-09-01/)) على ناقلة المواد الكيميائية/النفطية الإسرائيلية 'سكارلت راي' (Scarlet Ray) في الأول من أيلول/سبتمبر أثناء إبحارها بالقرب من ميناء ينبع على البحر الأحمر في السعودية - وهي منطقة تقع خارج النطاق المعتاد للهجمات البحرية للجماعة وتقع على مسافة خطيرة من منشآت تصدير الطاقة الحيوية وبعد يوم واحد أعلنوا ([https://www.reuters.com/world/middle-east/yemens-houthis-say-they-attacked-ship-northern-red-sea-2025-09-02](https://www.reuters.com/world/middle-east/yemens-houthis-say-they-attacked-ship-northern-red-sea-2025-09-02/)) عن شن هجوم بطائرة مسيرة و صاروخ على سفينة الحاويات الليبيرية "إم إس سي آبي" (MSC ABY) في شمال البحر الأحمر وهو ما لم يتم تأكيده حتى كتابة هذا التقرير.

يبدو أن قرار إسرائيل باستهداف حكومة الحوثيين كان خطوة متوقعة في ضوء الأحداث اللاحقة، امتنعت إسرائيل عن الرد لعدة أشهر حتى تموز/يوليو 2024 عندما أسفر هجوم للحوثيين عن سقوط ضحية مدنية منذ ذلك الحين قصفت القوات الإسرائيلية البنية التحتية في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون مستهدفة ميناء الحديد على البحر الأحمر ومطار صنعاء ومحطات الطاقة ومرافق الوقود بشكل استئصال الحكومة التي يسيطر عليها الحوثيون تذكيراً صارخاً بعزم القدس على الرد على الفرع الأكثر نشاطاً في "محور المقاومة"

الإيراني وردع أي هجمات مستقبلية فبالاعتماد جزئياً على الدعم والأسلحة من إيران (<https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/4246960/yemeni-partners-successfully-interdict-massive-iranian-weapons-shipment-bound-f>)

شن الحوثيون هجمات على الأراضي الإسرائيلية والسفن التجارية في البحر الأحمر

(<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/lethal-attacks-show-strengthened-houthi-control-over-red-sea-transit>)

منذ اندلاع حرب غزة عام 2023 تحت شعار "الدفاع عن فلسطين". وقد نُفذت هذه العملية بفضل تكثيف إسرائيل أنشطة

جمع المعلومات الاستخباراتية في اليمن والتي يُقال (<https://www.wsj.com/world/middle-east/israel-hit-yemen-targets-just-hours-after-intelligence-officers-flagged-an-imminent-houthi-meeting-2eb3dd81>)

إنها تشمل وحدة جديدة تضم 200 ضابط استخباراتي وخوفاً من مثل هذا التغلغل كثف الحوثيون جهودهم الداخلية للقمع منذ الهجوم مستهدفين من يعتبرونهم جواسيس

ومعارضين داخليين بل إنهم داهموا مرافق الأمم المتحدة في صنعاء واعتقلوا ما لا يقل عن تسعة عشر موظفاً

(<https://www.independent.co.uk/news/houthis-yemen-israel-sanaa-hamas-b2818925.html>). ومن شبه المؤكد أن هذا

الحدث سيدفع قيادة الحوثيين إلى مزيد من التخفي وهو ما قد يؤدي إلى تباطؤ اتصالات الجماعة وربما يؤثر على وتيرة هجماتها

وفعاليتها.

لكن ما يجعل العملية الإسرائيلية جديرة بالملاحظة بشكل خاص هي الإجراءات التي لم تنجزها فلم يكن أي من القتلى المؤكدين من ضناع القرار العسكريين أو السياسيين في جماعة الحوثيين إذ إن معظم هؤلاء المسؤولين – بمن فيهم رئيس الوزراء ووزير الخارجية – لم

يكونوا جزءاً من جماعة الحوثيين أصلاً بل كانوا سياسيين وتكنوقراطيين يمينيين ينتمون إلى أحزاب ومناطق مختلفة ولم يلتزموا

بأيديولوجية الجماعة وبذلك قضى الإسرائيليون فعلياً على حكومة شكلية إلى حد كبير علاوة على ذلك كان بين القتلى والجرحى

بعض الأشخاص الذين لديهم القدرة على التواصل مع الحوثيين والتأثير فيهم في حال استئناف المفاوضات لإنهاء الحرب الأهلية في

اليمن في لقاءات مع المؤلف أعرب اليمنيون عن قلقهم من أن مهاجمة صنعاء ستصب في مصلحة الحوثيين حيث ستسهل قمعهم

الداخلي وتوحد السكان في مواجهة عدو إسرائيلي مشترك وفي الوقت نفسه من المرجح أن تصبح الجهود الرامية إلى استهداف

القيادة العسكرية والسياسية الأساسية للحوثيين أكثر صعوبة نظراً لحذرهم المتزايد وخبرتهم التي تمتد لعقود في التخفي في الشمال.

يبدو أن المسار الفوري هو موجة من التصعيد العسكري المتبادل فقد هدد الحوثيون بالانتقام (<https://www.jpost.com/israel-news/defense-news/article-865783>)

وأعلنوا أنهم سيواصلون هجماتهم بينما حذر (<https://www.timesofisrael.com/some-israeli-intel-personnel-said-to-have-contributed-to-strike-on-houthi-cabinet>)

المسؤولون الإسرائيليون من أن هذا ليس سوى بداية حملة ضد قيادة الجماعة وهي حملة قد تستمر حتى لو نفذ الحوثيون وعدهم بوقف الهجمات عقب التوصل إلى

وقف لإطلاق النار في غزة.

يُعدّ استهداف سفينة قبالة الساحل الشمالي للسعودية خطوة مثيرة للقلق بشكل خاص فإذا ثبت أن هذه الخطوة تمثل بداية حملة

للحوثيين في أجزاء من البحر الأحمر كانت تُعدّ آمنة في السابق فإنها ستشكل تحدياً خطيراً للهدنة القائمة بين الجماعة والسعودية

والتي تحرص الأخيرة على الحفاظ عليها ومن الواضح أن قادة الجماعة يبعثون برسالة إلى الرياض مفادها أنهم سيعقدون هجماتهم

إذا تعرضوا لمزيد من الضغوط

على الرغم من ثقتهم بل وحتى غطرستهم في استعراض القوة يواجه كل من الحوثيين وإسرائيل قيوداً حقيقية فإذا واصلت إسرائيل

استهداف قيادات الحوثيين والبنية التحتية ستواجه عمليات الجماعة العسكرية تحديات لوجستية وقد يؤدي قتل القادة الرئيسيين إلى

زعزعة استقرار الجماعة وتخفيف قبضتها على شمال اليمن غير أن هذا التأثير سيبقى في الأغلب مؤقتاً – ففي النهاية الفصائل التي

تتألف منها الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً منقسمة بشدة وتميل أحياناً إلى القتال فيما بينها أكثر من قتال الحوثيين ولذلك فهي

ليست في وضع يسمح لها بإعادة فرض سيطرتها إذا شنت إسرائيل مزيداً من الضربات الجوية ومن جانبها سيتعين على إسرائيل

التعامل مع التحديات المالية واللوجستية الناجمة عن استمرار العمليات العسكرية في بلد يبعد أكثر من ألفي كيلومتر لا سيما في ظل

قائمة طويلة من الأولويات الإقليمية الأخرى (رغم أنها قد ترى في ذلك فرصة لاكتساب الخبرة العملية وإظهار قدراتها أمام طهران).

علاوة على ذلك فإن القوة الجوية وحدها – حتى لو استُخدمت بوحشية لاستهداف البنية التحتية الحيوية – لن توقف هجمات الحوثيين

أو تزيج الجماعة من السلطة وباختصار يبدو أن كلا الجانبين مقلبان على مرحلة خطيرة من التصعيد لن تفضي إلا إلى نتيجة واحدة

مؤكدة: مزيد من معاناة المدنيين وتعاطم المخاطر على الأمن البحري والإقليمي





BRIEF ANALYSIS

## Without a Hezbollah Disarmament Deadline, Lebanon Should Face Repercussions

//

◆

Hanin Ghaddar

(/policy-analysis/without-hezbollah-disarmament-deadline-lebanon-should-face-repercussions)



مقالات وشهادة

## نزاع سلاح حزب الله: كلام كثير و أفعال قليلة

August 2025

◆

إيهود يعاري

(ar/policy-analysis/nz-slah-hzb-allh-klam-kthyr-w-afal-qlylt/)



تحليل موجز

## خيارات إعادة بناء البرنامج النووي الإيراني

سبتمبر

◆

ريتشارد نيفيو

(ar/policy-analysis/khyarat-aadt-bna-albrnamj-alnwwy-alayrany/)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/) الخليج وسياسة الطاقة

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

إسرائيل (/ar/policy-analysis/asrayy/) (ar/policy-analysis/asrayy/)

دول الخليج العربي (/ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-arby/) (ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-arby/)